



الإنشازاة النفسفة عنء  
المنهط الله السكنا رفا

كففى قراءه وصدفكفى

الفهرس

مقدمة
منهج البحث
سيرة ابن عطاء الله
الباب الأول: التركيب التشريحي للإنسان
(مكوناته) عند ابن عطاء الله السكندري
النفس
القلب
مراجع الباب الأول
الباب الثاني: الصراع النفسي وأصوله
فصل: الصراع النفسي في العلوم الحديثة
فصل: نظرية الصراع عند ابن عطاء
فصل: مراحل النمو النفسي (مقاماتاليقين)
مراجع الباب الثاني
الباب الثالث: أمراض الغفلة والهوى
فصل: الأمراض و الأعراض
أولاً: خوف الفقر
ثانياً: خوف الخلق
ثالثاً: نهم النفس والطمع
رابعاً: هم الرزق
خامساً: الشح والبخل
سادساً: الفتنه
فصل: العلاج النفسي لأمراض الغفلة والهوى
فصل: التقييم لطرق العلاج
المراجع
خاتمة
مناجاة ابن عطاء الله السكندري
مختارات شبكة العلوم النفسية العربية

## إهداء

### إهداء

إلى روح أبي، الذي كثيرا ما نشب بيننا خلاف كلما رأيته يقرأ كتاب  
دلائل الخيرات، ولكني عندما هرمت وإحترق الرأس شيئا، إكتشفت أن  
تكون صوفيا تقرأ دلائل الخيرات أو سلفيا تقرأ لابن تيمية، لا يهم! المهم  
أن تكون مخلصا لله، ففي كل إضافة إلى رقعة الإسلام المتسعة

“ربما أعطاك فمنعك، وربما منعك فأعطاك  
ومتى فتح لك باب الفهم في المنع، صار المنع عين العطاء”  
إبن عطاء الله السكندري

## مقدمة

دعوني أصل معكم إلى أقصى درجات الصراحة في رحلتي مع هذا الكتاب. أصبحكم معي في رحلة حياة لطبيب نفسيبدأت عندما كنت طالبا للطب في جامعة الزقازيق المصرية، وتصادف أن قرأت على إحدى جدران دورة مياه شعرا لا أعرف مؤلفه ولكن صادف في نفسي شيئا جعلني أوقن أنني هذا الشخص. الشعر يقول "إن حظي كدقيق فوق شوك بعثروه، ثم جاعوا بحفاة يوم ريح يجمعوه، صعب الأمر عليهم فقالوا اتركوه، إن من أشقاه ربه، كيف أنتم تسعدوه"، حينها شعرت أن تلك هي خارطة الطريق لحياتي الماضية والقادمة، والتي أدركت فيما بعد عندما درست علوم النفس انها "الإسكيمية" الخاصة بي كما سماها آرون بك، وتنقلت في رحلة حياتي العلمي بين مدارس علم النفس المختلفة من التحليل النفسي إلى العلاج المعرفي السلوكي مروراً بمدرسة إريك بيرن ليستقر بي الأمر أن أسمى نفسي طبيب نفسي بيولوجي، طبعا وبصراحة شديدة لعجزي أو عدم قدرتي على الإقتناع بأي منها باستثناء ما كنت أسميه علم نفس طب الزقازيق، والذي صادف في نفسي هوى. ومررت بي الأيام و الأماكن ليأخذني حظي المبعثر في عام 2004 لأقوم بعمل مؤقت، حيث استطعت الحصول على أجازة من عملي الدائم في مدينة

برمنج هام الإنجليزية للعمل الإضافي لعدة أسابيع في مدينة رجبى القريبة منها. وقابلت هناك استشاري للطب النفسى سودانى اسمه أمين القاسم ، أهدانى كتاب التتوير فى إسقاط التدبير لابن عطاء الله السكندري، سائلا إياي أن أعيده له بسرعة لأنه لا يستطيع الإستغناء عنه. قرأته على عجل، ولكن شعرت أن هناك شيئا مفقودا لدي، وأنى مسجون فى شعر أو علم نفس الجدران السرية لطب الزقازيق. وقررت أن أبحث عن هذا الرجل، إبن عطاء الله السكندري، ولكن أخذتني الحياه، ووجع إكتساب الرزق، والخوف على الأولاد، فنسيت.... وتأخذني الحياه إلى حيث أنا الآن فى الإمارات العربيه، بعد إغتراب طال إلى أكثر من العقدين، مبعثرا على أشواك مدارس علم النفس، يدميني وجع البعاد ووجع أكل العيش. فيهديني الدكتور محمد عمر سالم كتابه، "الأيمان مفتاح السعادة النفسية"، وهو شرح لحكم إبن عطاء الله السكندري. يستيقظ فى داخلي رغبة فى البحث عن هذا الرجل من جديد سرعان ماتخبو كما خبت من قبل. وأجدني أغوص فى بحر الظلمات حتى تصطدم يدي بمشروع التأصيل للتراث الإسلامى الذى طرحته الشبكة العربيه للعلوم النفسية. وأجدني أرد بالقول نعم أود المشاركة وسوف أكتب عن إبن عطاء الله السكندري. ياإلهي ماذا لو سألت عن ماذا تكتب وماذا عند الرجل؟ لا أدري، وأجدني من جديد أجمع فى هذه المرة جهلي وليس حظي من على أشواك حماقتي وتسرعى. ويأتيني رسالة من الأستاذ الدكتور جمال تركي، واضعا أسمى مع كبار أستاذتي فى تلك اللجنه، التي ما كدت أصل إلى أسمى لأجد أمامه عنوان "الإشارات النفسية عند إبن عطاء الله" والذي كان بمثابة الطوق الذى إنتشلتني

من بحر الظلمات فرددت قول أبطال ألف ليلة وليلة "يا لطيف اللطف يارب". وها أنا أقدم لكم هذا العمل الذي بفضل الله ثم مساعدة الأخوة الأفاضل في شبكة العلوم النفسية يخرج إلى النور.

حمدي فؤاد مصيلحي

أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي

كلية الطب والعلوم الصحية

جامعة الإمارات العربية المتحدة

لجنة البحث والدراسة في التراث النفسي: العدد 6



---

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2014



مصطفى



أ.ط. محمد

01.  
العام

- تاريخ الميلاد
- الاختصاص:
- وطب الأدمان

- الاهتمامات العلمية:  
ممارسة وتدريس الطب النفسى، كتابة الأوراق العلمية، الاشراف على رسائل الدكتوراة، قراءة وكتابة القصة والرواية العربية، القراءة فى التراث العربى الاسلامى.

- الممارسات المهنية:  
نائب للطب النفسى فى مستشفيات كلية الطب جامعة بنها، ثم مستشفى بهمان بالقاهرة، ثم تدرج فى العمل فى ابطنزا منذ عام 1992 فى وظائف مختلفة حتى وظيفة استشارى للطب النفسى ومدير اكلينيكى لمستشفى ساندول للطب النفسى، بمرنجهام، ابطنزا، حتى عام 2006 ، انتقل للعمل فى الإمارات العربية المتحدة، حاليا أستاذ ورئيس قسم الطب النفسى بكلية الطب جامعة الإمارات العربية المتحدة.

المؤلفات :

1. شخبة على بردية الخروج: مجموعة قصصية، وزارة الثقافة المصرية، 2002
2. حقوق المريض النفسى، دار الأمل، القاهرة، 2005
3. أسوار التكية، رواية، دار ليلك للنشر، القاهرة، 2012
4. البحث عن بخت، مجلة الشاهد، قبرص، 1991
5. إعادة الولادة، عوامل الابداع فى قصة مصرية، مجلة الثقافة الجديدة، أغسطس، 1992
6. الاحساس بالمكان، دراسة نقدية لأعمال الاديب فؤاد مرسى، مجلة القصة، القاهرة، يوليو 2002.
7. إجهاض، قصة قصيرة، مجلة الكرم، القاهرة، ابريل 2002
8. الأدمان فى المجتمع المسلم فى ابطنزا، مجلة الحوار، بمرنجهام، 2003
9. العوامل النفسية فى اختيار الزواج، مجلة الحوار، بمرنجهام، 2003

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2014

